عليكم يحتمل ان يكون صفة ثانية وجاءت
بحيا احسنا حيث تقدم ما هو قريب من المرد
على الجملة ويحتمل ان يكون في محل نصب على
الحال وفي صاحبها وجهان احدهما هو رسل
وجاز ذلك وان كان نكرة لتخصصها بالوصف
والثاني انه الضمير المستتر في منكم وقوله رسل
منكم زعم الفراء ان في الاية حذف مضاف اي
الم يأتكم رسل من احدكم يعني من جنس الانس
قال كقولك يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما
يخرج من الملح وجعل القرفيين نورا وانما هو في
بعضها فالتقدير يخرج من احدهما وجعل القرفي
احداهن فحذف للعلم به وانما احتاج الفراء
الى ذلك لان الرسل عنده مختصة بالانس
يعني انه لم يعتقد ان الله ارسل للجن رسلا
منهم بل انما ارسل اليهم الانس كما يروى في التفسير
وعليه قام الاجماع ان النبي صلى الله عليه وسلم
مرسل للانس والجن وهذا هو الحق اعني
ان الجن لم يرسل منهم الا بواسطة رسالة
الانس كما جاء في الحديث عن الجن الذين
لما سمعوا القرآن ولوا الى قومهم منذرين ولكن
لا يحتاج الى تقدير مضاف وان قلنا ان رسل

الجن من

الجن من الانس للمعنى الذي ذكرته وهو انه
يطلق عليهم رسل مجازا لكونهم رسلا بواسطة
رسالة الانس وقد زعم قوم ان الله ارسل
للجن رسولا منهم يسمى يوسف اهـ **قوله**
نذرهم جمع نذير **قوله** يقصون عليكم اياتي
اي يتلونها مع التوضيح والتبيين يحن نقص
عليك احسن القصص اي نبين لك احسن
البيان والقاص من ياتي بالقصة اهـ وفي
المصباح وقصصت الخبر قصا من باب رد حدثته
على وجهه والاسم القصص بفتحتين انتهى
قوله قالوا شهدنا استيناف مبني على
سوال كانه قيل فماذا قالوا عند ذلك التوبيخ
فقيل قالوا شهدنا الخ اهـ ابو السعود اي اقررنا
واعترفنا **قوله** ان قد بلغناكم في نسخة اي
قد بلغنا اي وصل الينا ما ذكر من ارسال الرسل
وانذارهم اياناً فالمشهود به هنا ارسال الرسل
وانذارهم والمشهود به فيما سياتي كفرهم فلا تكرار
في اخبارهم عن شهادتهم مرتين اهـ شيخنا ويصح
ضبطه بالبناء للمفعول كما تقتضيه عبارة ه
الخازن ونصها اعترفوا بان الرسل قد انتهم
وبلغتهم رسالات ربهم وانذروهم لقاء يومهم هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)